ايام السنه الروميه وهي تزيد على ايام السنه العربيه القمريه
المعروفه المعتبره بالاهله احد عشر يوما وهذه الاحدى عشر هي
ايام البيض ولاجلها دار المنازل وجميع اعمال الزراعه كل سنة
من تاريخها في السنه العربيه الماضيه احد عشر يوما حتى انه لو اتفق
نزول الشمس في اول الشرطين اول يوم من شهر محرم فانها
تنزل في السنه الثانيه بالشرطين في اليوم الثاني عشر من المحرم
فافهم ذلك ٥ فصل واما القمر فاعلم انه يحل في كل منزلة
من المنازل الثمانيه والعشرين ليلة ويوما ويزيد عليها في الشهر
دورة بل يحل في اخر الشهر في بعض المنازل اللاتي حل فيهن في
اول الشهر ويستر ليلتين ان كان الشهر ثلاثين وان كان تسعة
وعشرين فليله واحده قاله الامام البغوي في تفسيره والله
اعلم واذا اردت معرفة ذلك ليسهل عليك فهمه ومعرفته
فاضرب لك فيه مثلا وهو ان يكون القمر مثلا في اول ليلة من
شهر المحرم في سنة خمس وتسعين وعاما به حالا في العرف
في اول منزلة من منازل الميزان وفي الليلة الثانيه في الزبانا

وفي



وفي الليله الثالثه في الاكليل وكلما مر يوم وليله انتقل الى
منزلة اخرى حتى يكمل ثمانيه وعشرون منزله فاذا كان
يوم التاسع والعشرين عاد القمر الى منزلة الغفر كما كان منها
من اول ليلة من اول الشهر وهكذا ابدا لا يتغير عن ذلك
فاذا استهل القمر بمنزلة فلا بد ان تحل بها في ليلة تسعه وعشرين
من ذلك الشهر فهي كان اجتماعه مع الشمس في تلك المنزله ادرك
الشمس بها فان القمر يختفي ستره لئلا يبين لاجل قوة شعاع الشمس
وغلبه ضوئها فمتى اراد حلول المنزله التي فيها الشمس ثم
التي تليها وحل الاخرى وهي الثالثه وروي وظهر والله اعلم
فصل اذا اردت ان تعرف موضع القمر في اي برج
هو فانظر ما مضى من الشهر العربي الذي انت فيه وزد عليه
مثله ثم زد عليه خمسا اصلا ابدا ثم اطرح لكل برج خمسة
مبتديا من برج الشمس التي هو فيه فحيث انتهى بك الحساب
فالقمر في ذلك البرج المنكسر فان بقي واحدا فهو في ست درج
وان بقي اثنين فهو في اثني عشر درجه وان بقي ثلاثه فهو في ثمانيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)